الحكمة في العصر الجاهلي جُملٌ قصيرةٌ مُستخلصةٌ من تجارب الحكماء، تُنشر بين الناس لنقل خبرتهم الحياتية. وقد امتاز بها حكماءٌ كلقمان عاد وأكثم بن صيفي ولبيد بن ربيعة وعامر بن الظرب، وكثير منهم كانوا خطباءً وحُكامًا يُفصلون في الخلافات بحكمتهم. لم يقتصر هذا الفن على فئة معينة، بل انتشر بين معظم أفراد المجتمع، حتى أنه يتداخل مع فنون نثرية أخرى كالخُطب، التي غالبًا ما تحتوي على حكم لإقناع المستمعين. وتختلف الحكمة عن المثل؛ فالحكمة تصدر عن فئة خاصة (الحكماء)، بينما المثل قد يصدر من عامة الناس، ويرتبط بقصة. ومن أمثلة حكم العصر الجاهلي: "مصارع الرجال تحت بروق الطمع"، "رب ملوم لا ذنب له"، "أدب المرء خير من ذهبه".

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي